@ 450 @ ثم قال ! 2 2 ! إذ هموا بقتلك ^ إذا جئتهم بالبينات ^ يعني بالعلامات والعجائب ! 2 2 ! يعني سحر ظاهر قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالألف وقرأ الباقون ! 22 ! فمن قرأ بالألف يعني هذا رجل ساحر ومن قرأ بغير ألف يعني هذا الفعل سحر والاختلاف في أربع مواضع هاهنا وفي سورة يونس وفي سورة هود وفي سورة الصف قرأ حمزة والكسائي في هذا كله بالألف وقرأ أبو عمرو ونافع وابن عامر في هذا كله بغير ألف وقرأ عاصم وابن كثير بغير ألف إلا في سورة يونس $ سورة المائدة 111 - 113 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ألهمتهم وألقيت في قلوبهم ويقال أوحيت إلى عيسى ليبلغ الحواريين ! 2 2 ! يعني صدقوا بتوحيدي ! 2 2 ! فلما أبلغهم الرسالة ! 2 2 ! يقول صدقنا بهما ! 2 2 ! يا عيسى ! 2 2 ! أي مقرون ويقال هذا معطوف على أول الكلام ! 2 2 ! وقال له أيضا ! 2 2 ! يعني ألهمتهم وقال مقاتل يقوم عيسى خطيبا يوم القيامة بهذه الآيات ويقوم إبليس خطيبا لأهل النار بقوله ! 2 2 ! إبراهيم 22 الآية .

قوله تعالى ! 2 2 ! قرأ الكسائي بالتاء ^ هل تستطيع ربك ^ وبنصب الباء وقرأ الباقون بالياء وبضم الباء فمن قرأ بالتاء ^ هل تستطيع ربك ^ معناه هل تستطيع أن تدعو ربك ومن قرأ بالياء معناه هل يجيبك ربك ! 2 2 ! وذلك أن عيسى كان إذا خرج اتبعه خمسة آلاف أو أقل أو أكثر بعضهم كانوا أصحابه وبعضه كانوا يطلبون منه أن يدعو لهم لمرض بهم أو علة أو كانوا زمنى أو عميانا وبعضهم كانوا ينظرون ويستهزئون وبعضهم نظارة فخرج إلى موضع فوقعوا في مفازة ولم يكن معهم نفقة فجاعوا فقالوا للحواريين قولوا لعيسى حتى يدعو ا أن بأن ينزل علينا مائدة من السماء فجاءه شمعون فأخبره أن الناس يطلبون بأن تدعو ا أن ينزل عليهم مائدة من السماء ف ^ قال ^ عيسى لشمعون قل لهم ! 2. ! 2

ويقال هذا القول قاله للحواريين قل لهم ! 2 2 ! فلا تسألوا